

تدبير التعليم العتيق



- تأهيل البنية المادية للتعليم العتيق 43
- إحصاء مؤسسات التعليم العتيق 45
- التسيير الإداري والمادي 47
- الإجراءات المتخذة في ظل تفشي وباء كورونا 49
- تدبير الشأن التربوي 49



تدبير التعليم العتيق

واصلت الوزارة خلال سنة 2021 تنفيذ استراتيجيتها لتأهيل التعليم العتيق من خلال جملة من البرامج والمشاريع والأنشطة التي همت مختلف جوانبه التربوية والتدبيرية والمادية.

تأهيل البنية المادية

البناء والإصلاح

في إطار تأهيل البنية المادية لمؤسسات التعليم العتيق، واصلت الوزارة خلال سنة 2021 تنفيذ مشاريع بناء وإصلاح عدد من المؤسسات بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

● مشاريع في طور الدراسات

العمالة / الإقليم	المشروع
اليوسفية	توسيع مدرسة للتعليم العتيق بالشماعية
سطات	إعادة بناء مدرسة بوشعيب بن رحال للتعليم العتيق
مراكش	توسيع مدرسة للتعليم العتيق بسيدي الزوين

● المشاريع المنتهية



بناء مؤسسة التعليم العتيق للإناث
وداخلية للذكور بالريصاني

العمالة / الإقليم	المشروع	التكلفة بالدرهم	سنة الانطلاق	
			قبل 2021	خلال 2021
ابن جرير	بناء سكن وظيفي وداخلية للإناث بمدرسة القايد العبادي	4.239.279,60	*	
الرشيدية	بناء مؤسسة التعليم العتيق للإناث وداخلية للذكور بالريصاني	10.793.000,40	*	
صفرو	إصلاح مدرسة الحسن اليوسي	618.540,00	*	
فاس	إصلاح مؤسسة فاطمة الفهرية	1.566.888,00	*	
تمارة	إصلاح مؤسسة عبد الحميد حساين	407.244,87	*	
زاكورة	إصلاح مؤسسة للتعليم العتيق	1.949.361,60	*	
الرباط	إصلاح مؤسسة عبد الحميد حساين	127.200,00	*	
	المجموع	19.701.514,47		



مؤسسة فاطمة الفهرية بفاس



مدرسة الحسن اليوسي بصفرو

● المشاريع الجارية



إتمام بناء مؤسسة التعليم العتيق بميدلت

العمالة/ الإقليم	المشروع	التكلفة بالدرهم	تقدم المشروع	سنة الانطلاق	
				2021 قبل	2021 خلال
الصويرة	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بزاوية ابن حميدة	36.960.662,40	%95	*	
شفشاون	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بباب تازة	32.895.580,80	% 80	*	
تاوانات	بناء مؤسسة للتعليم العتيق	20.841.300,52	% 50	*	
ميدلت	إتمام بناء مؤسسة التعليم العتيق	10.793.000,40	% 15	*	



ورش بناء مؤسسة للتعليم العتيق
بباب تازة



ورش بناء مؤسسة للتعليم العتيق
بزاوية ابن حميدة

● المشاريع التي وافقت الوزارة على تصاميمها

أبدت الوزارة موافقتها المبدئية على 15 مشروعا يتعلق ببناء وإصلاح مؤسسات خاصة للتعليم العتيق مقترحة من طرف المحسنين والجمعيات.

التجهيز

في إطار تحسين ظروف التمدرس والإيواء بمدارس التعليم العتيق، تقوم الوزارة بتجهيز المدارس النموذجية للتعليم العتيق المحدثّة تجهيزا متكاملا بالإضافة إلى دعم مدارس التعليم العتيق الخاصة ببعض التجهيزات.

● الاعتمادات المالية المفوضة للمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية لاقتناء التجهيزات

المنطقة الجهوية	مبلغ الاعتماد	عدد المدارس المستفيدة	المنطقة الجهوية	مبلغ الاعتماد	عدد المدارس المستفيدة
الرباط - سلا - القنيطرة	1.168.788,00	01	الدار البيضاء - سطات	185.328,00	03
درعة - تافيلالت	1.138.594,80	09	فاس - مكناس	387.524,00	04
بني ملال - خنيفرة	157.704,00	02	الشرق	123.080,00	02
سوس - ماسة	189.388,80	02	المجموع	3.395.647,60	25
مراكش - آسفي	45.240,00	02			

إحصاء مؤسسات التعليم العتيق

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا نتيجة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، تم توقيف الدراسة خلال الموسم الدراسي الجامعي 2020/2021 بجميع الكتابات القرآنية، وبناء عليه اقتضت الوزارة خلال هذا الموسم على إحصاء فضاءات التعليم الأولي العتيق ومدارس التعليم العتيق. وفيما يلي أهم مؤشرات الإحصائية.

فضاءات التعليم الأولي العتيق

● توزيع فضاءات التعليم الأولي العتيق والمتدربين والعاملين بها حسب الجهة

الجهة	عدد فضاءات التعليم الأولي العتيق	المتدربون		عدد المربيين
		العدد	نسبة الإناث	
طنجة - تطوان - الحسيمة	2	178	% 85,96	15
فاس - مكناس	1	60	% 33,33	3
العيون - الساقية - الحمراء	2	90	% 38,89	5
الرباط - سلا - القنيطرة	2	55	% 49,09	6
الشرق	1	33	% 48,48	2
الدار البيضاء - سطات	1	15	% 60,00	2
المجموع العام	9	431	% 60,32	33

● توزيع مدارس التعليم العتيق والعاملين بها حسب الجهة

الجهة	المدارس		الأطر التربوية		الأطر الإدارية		المستخدمون	
	العدد	نسبة القروي	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث
طنجة- تطوان- الحسيمة	73	% 39,73	1354	% 19,57	249	% 14,86	493	% 49,70
سوس- ماسة	66	% 77,27	648	% 5,56	206	% 3,40	301	% 18,94
مراكش- آسفي	34	% 73,53	433	% 12,24	101	% 5,94	214	% 34,11
فاس- مكناس	27	% 14,81	450	% 17,78	98	% 15,31	256	% 54,69
بني ملال -خنيفرة	18	% 38,89	268	% 11,19	67	% 5,97	128	% 55,47
كلميم- واد نون	16	% 87,50	148	% 0,68	56	0,00%	101	% 9,90
الدار البيضاء- سطات	15	% 40,00	265	% 11,70	51	% 11,76	135	% 51,11
الرباط- سلا -القنيطرة	15	% 6,67	212	% 16,04	52	% 1,92	83	% 55,42
درعة- تافيلالت	15	40,00%	283	% 28,98	53	9,43%	165	% 55,76
الشرق	13	% 0,00	198	% 10,61	46	% 15,22	95	% 54,74
العيون -الساقية- الحمراء	2	% 0,00	16	% 31,25	4	% 0,00	15	% 33,33
الداخلية - وادي الذهب	0	-	-	-	-	-	-	-
المجموع العام	294	% 48,64	4275	% 14,92	983	% 8,95	1986	% 43,30

● توزيع المتدربين حسب الجهة والطور الدراسي / الجامعي

الجهة	الابتدائي		الإعدادي		الثانوي		النهائي		المجموع	
	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث
طنجة -تطوان- الحسيمة	5.848	% 37,43	2.943	% 20,97	1.570	% 11,66	157	% 29,3	10.518	% 28,86
سوس- ماسة	3.546	% 18,25	1.889	% 7,78	1.148	% 5,14	-	-	6.583	% 12,96
مراكش -آسفي	3.548	% 24,61	544	% 7,72	583	% 0,69	-	-	4.675	% 19,66
فاس- مكناس	1.849	% 40,40	718	% 17,69	467	% 6,42	77	% 0,00	3.111	% 29,06
بني ملال- خنيفرة	1.487	% 14,86	637	% 9,73	391	% 10,49	-	-	2.515	% 12,88
كلميم- واد نون	1.852	% 62,31	414	% 44,20	219	% 24,66	-	-	2.485	% 55,98
الدار البيضاء -سطات	1.513	% 25,71	414	% 21,50	231	% 18,18	51	% 23,53	2.209	% 24,08
درعة -تافيلالت	895	% 3,46	375	% 0,00	307	% 0,00	-	-	1.577	% 1,97
الرباط- سلا -القنيطرة	659	% 23,37	345	% 11,88	366	% 7,92	95	% 20,00	1.465	% 16,59
الشرق	703	% 15,79	385	% 3,12	221	% 1,81	-	-	1.309	% 9,70
العيون -الساقية الحمراء	214	% 36,92	0	-	0	-	-	-	214	% 36,92
الداخلية -وادي الذهب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع العام	22.114	% 29,82	8.664	% 15,24	5.503	% 8,10	380	% 20,26	36.661	% 23,02

التسيير الإداري والمالي

تسوية الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم العتيق

منحت الوزارة خلال سنة 2021، 13 رخصة لمدارس التعليم العتيق، 792 رخصة للكتاتيب القرآنية، 247 رخصة منها خاصة بالمحل و545 رخصة خاصة بالتدريس.

الكتاتيب القرآنية		مدارس التعليم العتيق	
رخص التدريس	رخص الفتح	رخص الاستمرار في المزاولة	رخص الفتح
545	247	04	09
792		13	

المراقبة الإدارية بمؤسسات التعليم العتيق

استنادا إلى الظهير الشريف رقم 1.16.38 الصادر في 17 جمادى الأولى 1437 (26 فبراير 2016) في شأن اختصاصات وتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتفعيلا لمقتضيات المادة 16 من القانون 13.01 القاضيية بموجب إخضاع مؤسسات التعليم العتيق لمراقبة إدارية تمارسها الإدارة، عملت الوزارة على:

■ إصدار مذكرة الوزارة عدد 77 بتاريخ 12 مارس 2021 في شأن تتبع عملية المراقبة الإدارية لمؤسسات التعليم العتيق قصد تسريع اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن الاختلالات الحاصلة بها تبعا لمذكرة الوزارة عدد 184 بتاريخ 01 نونبر 2019 ؛

■ دراسة التقارير التركيبية المتوصل بها دوريا من المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية والتنسيق مع المصالح المعنية بالمديرية لاتخاذ الإجراءات اللازمة قصد معالجة ما تم رصده من اختلالات ؛

■ قيام لجان موفدة من الوزارة بزيارات تفقدية لمدارس التعليم العتيق بمختلف ربوع المملكة، وذلك في إطار المواكبة التي تقوم بها الوزارة لهذه المدارس، ومراقبة مدى التزامها بالضوابط الإدارية المعمول بها.

المكافآت

رغبة في النهوض بالأوضاع الاجتماعية للأطر الإدارية والتربوية والمستخدمين العاملين بمؤسسات التعليم العتيق، منحت الوزارة مكافآت جزافية شهرية لفائدة هذه الفئات وفق التفصيل الآتي:



عدد المكافآت السنوية	الاعتماد المالي السنوي	
المدررون	670	8.040.000,00
مديرو وأساتذة مؤسسات التعليم العتيق	3.626	126.420.000,00
الأطر والأعوان والمستخدمون	2.433	47.586.000,00
مراقبو الكتاتيب القرآنية	292	5.256.000,00
المفتشون الإداريون	41	984.000,00
المفتشون التربويون	71	1.704.000,00
المجموع	7.133	189.990.000,00

المنح الدراسية

في إطار تحسين الحياة المدرسية للمتمدرسين تم تخصيص اعتماد مالي برسم سنة 2021 قدره 60 مليون درهم لتعميم المنح الدراسية الشهرية لفائدة تلاميذ وطلبة مدارس التعليم العتيق (31.242 منحة دراسية شهرية)، كما عملت الوزارة خلال نفس السنة على توفير كل الظروف الملائمة للدراسة والإقامة لفائدة التلاميذ والطلبة الأجانب الذين التحقوا بمؤسسات التعليم العتيق بالمملكة والبالغ عددهم 505 بغلاف مالي قدره 3 ملايين درهم.

الدعم المادي المقدم لفائدة مدارس التعليم العتيق

رصدت الوزارة خلال سنة 2021 اعتمادا ماليا قدره 12 مليون و560 ألف درهم لاقتناء المواد الغذائية واللوازم المدرسية والمكتبية لفائدة تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق، وتزويد المتمدرسين والأطر التربوية بالمصادر والمراجع والكتب المدرسية المقررة، ودعم المدارس بمواد التطهير والتنظيف والغاز وأداء مستحقات الماء والكهرباء والهاتف الخاصة بها.

التأمين المدرسي والتأمين الصحي الأساسي عن المرض

عملت الوزارة على تأمين تلاميذ وطلبة مدارس التعليم العتيق، عبر تأكيدها على ضرورة أن يشمل جميع التلاميذ والطلبة الأجانب المتمدرسين بالمملكة مصنفين وغير مصنفين، وأيضا جميع التلاميذ والطلبة المنتميين لمدارس التعليم العتيق العمومي، في حين أن مؤسسات التعليم العتيق الخاصة مطالبة بتطبيق الإجراءات الواردة في المادة 11 من القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق، وذلك ليتمكن أكبر عدد ممكن من المسجلين بهذه المؤسسات الخاصة من الاستفادة من التأمين المدرسي.

الإجراءات المتخذة في ظروف تفشي وباء كورونا

الاستمرار في دراسة طلبات المؤسسات الراغبة في اعتماد التعليم الحضوري بناء على معاينة اللجان المختصة مدى التزام هذه المؤسسات بالإجراءات الاحترازية وتوفير السلامة الصحية، وذلك وفق البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الوزارة؛

دراسة طلبات الكليات القرآنية ومراكز التحفيظ الراغبة في اعتماد التعليم الحضوري، والموافقة عليها بعد التوصل بتقرير المعاينة من طرف مندوبيات الشؤون الإسلامية.

تدبير الشأن التربوي

التأطير والمراقبة التربوية

قامت هيئة التأطير والمراقبة التربوية المكونة من 81 إطارا تربويا برسم الموسم الدراسي 2021/2020 بإعداد بحوث تربوية، وتنظيم زيارات صفية وندوات تربوية ودروس تطبيقية لفائدة أساتذة مؤسسات التعليم العتيق، همت مختلف المواد الدراسية والوحدات التعليمية المقررة بهذا القطاع.

وفيما يلي جدول إحصائي لحصيلة عملية التأطير والمراقبة:

الجهة	عدد المؤطرين	عدد البحوث التربوية	عدد الندوات التربوية	عدد الدروس التطبيقية	عدد الزيارات الصفية	عدد الأساتذة المؤطرين
درعة - تافيلالت	11	09	41	24	300	206
الشرق	05	—	04	—	75	75
الدار البيضاء - سطات	04	—	14	10	110	70
الرباط - سلا - القنيطرة	06	01	29	18	204	134
مراكش - آسفي	09	03	13	11	206	181
سوس - ماسة	17	06	41	24	387	301
طنجة - تطوان - الحسيمة	16	03	21	13	377	256
كلميم - واد نون	04	—	—	—	90	63
فاس - مكناس	06	—	12	07	146	129
بني ملال - خنيفرة	03	—	06	06	91	85
المجموع	81	22	181	113	1.986	1.500

تنظيم الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق

في إطار تمكين خريجي مؤسسات التعليم العتيق من الحصول على الشهادات العلمية التي تؤهلهم للانخراط في الحياة العامة، نظمت الوزارة - برسم الموسم الدراسي 2021/2020 الامتحانات الإشهادية لمختلف الأطوار

الدراسية بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.02.09 صادر في 15 من ذي القعدة 1422 (29 يناير 2002) بتنفيذ القانون رقم 13.01 في شأن التعليم العتيق، وكذا القرار الوزيري رقم 2022.10 الصادر في 05 ذي القعدة 1431 الموافق ل (14 أكتوبر 2010) كما وقع تغييره وتتميمه في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق. ويمكن توضيح النتائج العامة لهذه الامتحانات في الإحصائيات الآتية:

● نسبة النجاح في امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي 2021/2020

نوع الشهادة	شهادة التعليم الابتدائي العتيق	شهادة التعليم الإعدادي العتيق	شهادة التعليم الثانوي العتيق	شهادة التعليم النهائي العتيق	المجموع العام
المترشحون	3.435	2.058	1.317	83	6.893
الناجحون	2.386	1.754	1.099	82	5.321
نسبة النجاح	% 69,46	% 85,23	% 83,45	% 98,79	% 77,19
المترشحون	216	232	109	-	557
الناجحون	102	107	34	-	243
نسبة النجاح	% 47,22	% 46,12	% 31,19	-	% 43,63
المترشحون	3.651	2.290	1.426	83	7.450
الناجحون	2.488	1.861	1.133	82	5.564
نسبة النجاح	% 68,14	% 81,27	% 79,45	% 98,79	% 74,68

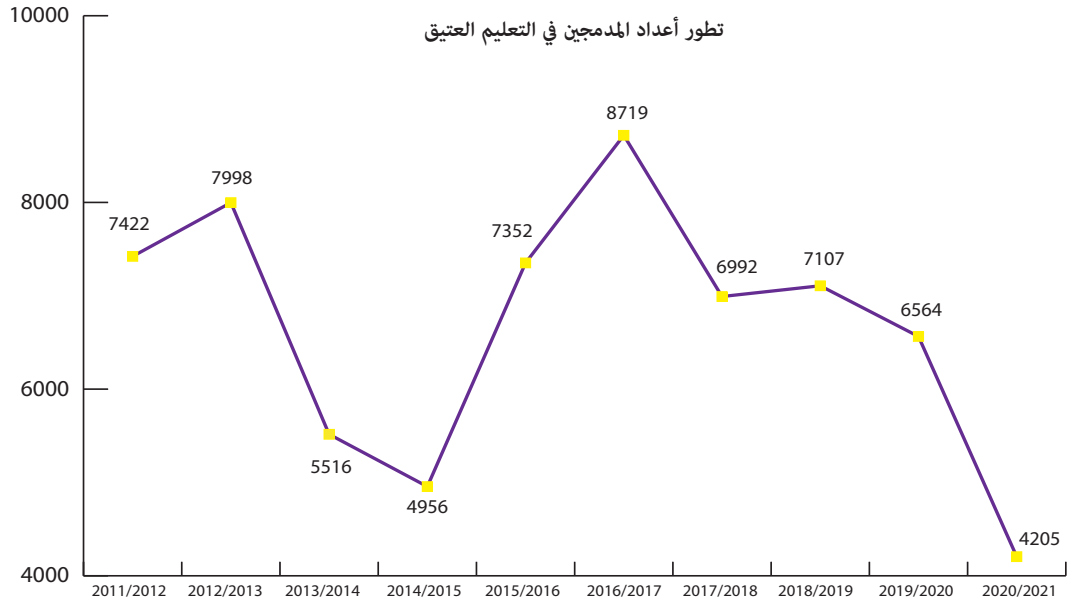
● تطور أعداد المترشحين والناجحين الرسميين في امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق

نوع الشهادة	شهادة التعليم الابتدائي العتيق	شهادة التعليم الإعدادي العتيق	شهادة بكالوريا التعليم العتيق	شهادة العالمية	الموسم الدراسي
المترشحون	الناجحون	المترشحون	الناجحون	المترشحون	الناجحون
512	432	353	250	165	120
1.088	709	409	292	297	210
1.403	934	649	445	514	328
2.166	1.634	769	584	654	503
2.089	1.542	953	785	659	515
2.111	1.554	1.140	933	693	520
2.145	1.456	1.364	1.052	761	489
2.381	1.626	1.404	1.137	882	621
2.577	1.845	1.384	1.055	918	731
3.154	2.470	1.430	1.255	823	644
3.296	2.529	1.570	1.425	998	845
3.712	2.823	1.762	1.571	1.018	855
3.868	2.817	2.183	1.935	1.210	946
4.007	3.960	2.115	2.102	1.326	1.014
3.435	2.386	2.058	1.754	1.317	1.099

اختبارات المستوى ومد الجسور بين التعليم العتيق والتعليم العام

في بداية الموسم الدراسي لسنة 2020/2019، وعلى غرار المواسم الدراسية السابقة، قامت الوزارة بتنفيذاً لمقتضيات المادتين 8 و9 من قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 222.10 الصادر في 5 ذي القعدة 1431 (14 أكتوبر 2010) في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم، بإدماج 6564 من حفظة كتاب الله تعالى في المنظومة التربوية بهذا القطاع بأحد مستويات التعليم الابتدائي العتيق، عن طريق إجراء اختبارات للمستوى بمختلف المؤسسات التعليمية بربوع المملكة. وتسهر على إجراء هذه الاختبارات لجان تربوية مكونة من مجموعة من الأساتذة والمؤطرين التربويين، يرأسها المشرفون على المؤسسات، وبحضور ممثلي مندوبيات الشؤون الإسلامية.

كما تعمل الوزارة في إطار مد الجسور على إدماج حاملي كتاب الله تعالى المنتسبين للتعليم العام بقطاع التعليم العتيق، بعد اجتيازهم اختباراً يحدد مستواهم العلمي يمكن من ولوج منظومة التعليم العتيق بالمستوى الذي يضمن لهم مسيرة ناجحة تتكافأ فيها لديهم فرص النجاح والاندماج.



الأنشطة الموازية وتدريب الحياة المدرسية

من أجل تمكين تلاميذ وطلبة التعليم العتيق من الكشف عن مواهبهم الإبداعية، وتطوير مهاراتهم الذاتية، وتنمية مداركهم المعرفية، ودعم تعلماتهم الدراسية، وترسيخ الثقافة الحقوقية وتعزيز التربية على القيم لديهم، قامت الوزارة برسم الموسم الدراسي 2021/2020 بتنظيم أنشطة موازية وأندية تربوية ذات أبعاد سيكولوجية واجتماعية وثقافية وبيداغوجية وقيمية، استهدفت مجالات متنوعة (فنية رياضية وصحية وبيئية وحقوقية...) أشرف عليها 125 منشطا تربويا. وفيما يلي جدول تفصيلي لحصيلة هذه الأنشطة:

الجهة	عدد الأنشطة التربوية	عدد المستفيدين	عدد المنشطين
طنجة-تطوان-الحسيمة	891	610	26
الشرق	56	243	15
سوس-ماسة	137	507	12
بني ملال-خنيفرة	318	373	18
الدار البيضاء-سطات	42	397	16
مراكش-آسفي	124	453	7
درعة-تافيلالت	227	485	5
فاس-مكناس	140	402	18
الرباط-سلا-القنيطرة	76	193	5
كلميم واد نون	7	201	3
المجموع	2018	3864	125

